



## الإسكندر الكبير

مولانا الشيخ محمد ناظم الحقاني النقشبندي 3 كانون الثاني 2012

كان هناك حصان غير مُروّض لا يسمح لأحد بركوبه . هذا قفز وركب على الحصان . والده تعجّب ، فيليبوس . ركب على حصانه بدون سرج ، وكان هناك بين أناضوليا وحدود إيران . على الحدود كان هناك ( سد ) . طريق مقطوع بحبل سميك . ووضعوها في وسطه عقدة كبيرة . وقالوا ، كل من يصل الى هذه الحدود . وكل من لم يفك العقدة لا يمكنه الدخول الى الجهة الأخرى من الحدود .

قالوا للإسكندر ، جاء ونظر فرأى حبل سميك أمامه ! قالوا " كل من يستطيع فكها يمكنه ان يمر . " سحب سيفه وضرب على العقدة ، قطع الحبل ومشى . كان عاقل ! مات شاب . هذا الإنسان كان صاحب إجتهد وهمة . كان يجتمع ويتناقش مع الفلاسفة - الإسكندر الكبير - ابن فيليبوس .

ليس من السهل أبداً أن تحمل اسم "الكبير" . يقولون "الإسكندر الكبير" . لماذا ؟ لأنه كان صاحب إجتهد وهمة عالية . أنا ذهبت الى آخر نقطة وصل إليها . يوجد مسلمون هناك . ملأوا ساحة ضخمة بالمقاعد . جلست مقابلهم وأعطيتهم صحبة . هذه آخر نقطة وصل إليها الإسكندر الكبير . أنا أيضاً ذهبت الى هناك . غفر له الله . عنده إجتهد وهمة . الله لم يتركه للشيطان لقد توفى على الإيمان . المكان له اسم عجيب ، نسيناه الآن .

هذا الإنسان كان عنده همّة وإجتهد عالي لأنه في سن السادسة عشر أعطوه لقب "الكبير" . الإسكندر الكبير . وهناك أيضاً ، " إسكندر ذو القرنين " . هذا إسكندر آخر . الله الله . بسم الله الرحمن الرحيم . ( دعاء ) الفاتحة . وهذا إسكندر أيضاً ، الله يغفر له . شيخ بهاء : هل إسكندر ذو القرنين هو غير الإسكندر الكبير؟ مولانا : نعم ، أو ربما نفس الرجل . لأنه هو أيضاً كان يبحث عن ماء الحياة . كان يبحث عن ماء الحياة .

الإسكندر الكبير كان إنسان ذو هبة . لم يكن أحد يستطيع ان يركب على هذا الحصان هو ركب عليه ربما في سن 16 او 17 . لا أعرف من أين وجدت هذا . الإسكندر الكبير ، كان أستاذة أرسطو . زائر : إنها تسأل ، لماذا الإسكندر الكبير خرج الى الحرب ؟ مولانا : إنك تسألين بدون معرفة ؟ حجة رقية : إنني أفكر لكنني لست أعلم . مولانا : الله عز وجل يعين عبد من عباده هكذا ، لكي يفتح الدنيا . بجهد وهمة هذا الشخص . كانت همته عالية لذلك الله فتح له ومشى " علو الهمة من الإيمان - يعني علو همة المرء من إيمانه " . الإسكندر الكبير كان عنده إيمان . " قالت نملة : يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون " إنظر ! كم عدد النمل هناك !

( مولانا يرمي الماء على سبيل المزاح ) .

الفاتحة .

**Video Link:** <http://www.saltanat.org/Blog/tabid/271/PostID/538/B-y-k-%c4%b0skender-Alexander-The-Great-tr.aspx>